العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وأدوار الاخصائي الاجتماعي للتعامل معها من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

Factors Leading to Electronic crime and the Roles of the Social Worker to deal with it From the Perspective of General Practice in Social Work

د. عبير نيازي وجيد فتح الله

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان

ومعارة بكلية الآداب والفنون – جامعة حائل

الملخص:

الجريمة ظاهرة اجتماعية توجد مع وجود الإنسان والمجتمع وتتطور بتطورهما، لاسيما ونحن في عصر ثورة المعلومات، وتبعا لذلك تظهر أنماط جديدة من الجرائم لم تكون معهودة من قبل، فظهرت أنماط وصور مستحدثة من الجرائم اصطلح على تسميتها: الجرائم الإلكترونية، وبسبب ما تمثله هذه الجرائم من خطورة على الفرد والمجتمع وفقد الأمن والأمان أخذت حيزاً كبيراً من الاهتمام، فهي ظاهرة لا تعترف بالحدود الجغرافية؛ لذا فالدراسة الحالية تهدف إلى تحديد العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وأدوار الاخصائي الاجتماعي للتعامل معها من وجهه نظر (الطالبات، والاخصائيين الاجتماعيين). وتوصلت الدراسة إلى نتائج، من أهمها: استخدام الطالبات للشبكة العنكبوتية أكثر من ثماني ساعات، وتعددت العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية، فمنها ما يرجع إلى نسق الطالبة، ومنها ما يرجع إلى نسق الأسرة، ومنها ما يرجع إلى نسق المدرسة، كما تعددت أدوار الاخصائي الاجتماعي للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وفقا لأنساق التعامل المختلفة، وقد اتفقت وجهتا نظر الطالبات والاخصائيين في بعض العوامل والأدوار، واختلفت في بعضها الآخر.

الكلمات الدالة: العوامل ـــ الجرائم الإلكترونية ـــ الدور ـــ الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

Abstract: Crime is A Social Phenomenon that exists in the Presence of Man and Society and Develops with their Development, Especially since we are in the era of the Information Revolution and Accordingly new Patterns of Crimes Appear that were not known before and Safety has taken A Great deal of Attention due to the Gravity of the Effects Arising from this Phenomenon, which does not Recognize Geographical Borders. Therefore, the Current Study aims to Identify the Factors Leading to Electronic Crimes and the Roles of the Social Specialist to deal with them from the Point of view of (Students and Social Workers). the Study Reached Results, the most important of which is the Students' use of the Internet for more than 8 Hours, and the Factors leading to Cybercrime Varied, some of which refer to the Student's System, some to the Family's System, and Some to the School System, and the Social Specialist's Roles Varied to deal with the Factors leading to Cybercrime According to the Views of the Students and Specialists Agreed on Some Factors and Roles, and Differed in others.

Keywords: The Factors - Cyber Crimes- The Role – The General practice of social work.

أولاً: مشكلة الدراسة:

الجريمة ظاهرة اجتماعية توجد بوجود الإنسان والمجتمع وتتطور بتطورهما، ولا شك أن المجرمين وكذلك رجال الأمن يحاولون الإستفادةمن هذا التقدم التقني، خاصة وأننا في عصر ثورة المعلومات وتقدم العلوم الحديثة والتكنولوجيا المتطورة، وتبعا لذلك تظهر أنماط جديدة من الجرائم لم تكن معهودة في السابق، وهذا ليس قاصرا على أسباب التقدم التقني فقط، بل يحدث دوما وبصفة مستمرة، فالمجرم والجريمة في تقدم وتجدد مستمر، فمجرم الأمس ليس كمجرم اليوم، وبالتالي فجريمة الأمس ليست كجريمة اليوم (الطحاوي، 2008،ص.463)، ولما تمثله الجرائم من خطورة على الفرد والمجتمع وفقد الأمن والأمان وعرقلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية حاولت جميع الدول والأنظمة التصدي لها، وسنت القوانين والتشريعات لمواجهتها، وكذلك اشتركت العلوم الاجتماعية والنفسية والأمنية والقانونية لدراسة العوامل المسببة لها، والنظريات المرتبطة بها وعملت لوضع الخطط والاستراتيجيات لمكافحة الجريمة بكافة أنواعها والوقاية منها، وعلى الرغم من الجهود المبذولة لمواجهة الجريمة إلا أنها في تزايد، وخاصة في عصر التقنية والتحولات السريعة (الخمشي،2014، ص.11)

إن تطور مصادر المعلومات، عددا ونوعا، وكذلك الموضوعات المتشعبة والمتداخلة التي تعكسها مثل تلك المعلومات، قد فرضت علينا اللجوء إلى تكنولوجيا المعلومات المعاصرة كنتيجة حتمية لتأمين السيطرة على المعلومات وتهيئتها للباحثين والمستفيدين الآخرين، بالسرعة والشمولية والدقة التي يطلبها منطق العصر (قنديليجي والسامرائي، 2009،ص. 479)، وتعد شبكة الإنترنت إحدى تقنيات المعلوماتية والاتصالات في العصر الحالي، لما لها من دور كبير في نشر المعلومات بين البشر في كافة أنحاء العالم، ومن خلال هذه الشبكة بدأ العالم بأسره يندمج مع بعضه البعض، يشاهد ويتحاور (صاع، 2016، ص. 582)،ويشارك الأفراد في بناء المعرفة الجماعية وانتشار الأفكار والمعلومات لأنحاء العالم بأسرع وقت، والتواصل بحرية بين الأفراد بعضهم البعض، والوصول إلى جمهور عالمي من الأفراد، حيث قصرت المسافات بينهم (Middleton, 2006, pp.35-37)، كما أدى إلى تحسين حالة الوجود الإنساني في مجالات عديدة مثل: البحث التربوي، والمعاملات التجارية والإنتاج الصناعي وتطوير التكنولوجيا الحيوية (K. Jaishankar,2011, p.3)

فأصبح بذلك العالم قرية صغيرة يمكن التواصل بين مجتمعاته بلا حدود جغرافية ولا زمنية، مما ترك آثارا إيجابية وقفزه حضارية نوعية مست مختلف القطاعات، واستطاعت أن تقدم خدمات جليلة للأمم والشعوب (عبد الحكيم، 2015،ص. 211)، وهذه نعمة كبيرة سخرها الله لنا في هذا العصر عصر السرعة، حيث وفر الله لنا هذه الأجهزة حتى نقوم بإنجاز جميع معاملاتنا بشكل أسرع وأكثر فاعلية (إسماعيل،2010 ، ص.19).إلا أن هذا الجانب الإيجابي للتكنولوجيا المعلوماتية أنتج معه بعض الانعكاسات السلبية التي تولدت نتيجة إساءة استخدام الأنظمة المعلوماتية، واستغلالها على نحو غير شرعي قصد الإضرار بمصالح الأفراد والجماعات (عبد الحكيم و مولاي براهيم، 2015، ص.211) كالترهيب، والخداع، وقرصنة البرامج، والمواد الإباحية عند الأطفال، وسرقة الممتلكات (O'shea,et.al,2007, p.25) وسرقة المعلومات الشخصية والمالية (على سبيل المثال المصرفية أو الائتمان) ، وسرقة مواد حقوق الطبع والنشر، وبراءات الإختراع ،(p.215 Alsmadi, 2019,).

كما يوجد تكلفة يتحملها المجتمع من حيث الخسارة المتزايدة للخصوصية، وربما أسوأ ما في الأمر توزيع وبيع الأسلحة والتي تقدم نطاقًا جيدا للإرهاب.(Johnson, p.18 (2015,

وهذا ما أشارت إلية دراسة حسنين(2019) من الأضرار الكثيرة المترتبة على استخدام الإنترنت: كانتهاك الخصوصية والسب والقذف والتشهير والتهديد وإساءة استخدامه في التجسس على أسرار الآخرين أفرادا وجماعات ودولا ومؤسسات، ولعل أهم عيوب استخدام الإنترنت كوسيلة تواصل أو كوسيلة تجارية يكمن في الفراغ التنظيمي القانوني المستغل من قبل متمرسين؛ ليرتكبوا جرائم أو ممارسات سلبية تمتاز بالتقنية والذكاء، والتي تمس شخوص الناس أو أموالهم أو أعراضهم أو قيمهم أو دينهم. (اللوزي، 2015،ص. 833)، فظهرت بذلك أنماط وصور مستحدثة من الجرائم اصطلح على تسميتها بالجرائم الإلكترونية (قنديليجي و السامرائي، 2009، ص ص. 511-515)،حيث تعد الجريمة الإلكترونية من المواضيع الأكثر انتشاراً على المستوى العالمي حيث ارتفعت نسبة الجرائم الإلكترونية، والتي من شأنها أن تؤدي إلى عواقب وخيمة اجتماعياً واقتصادياً، مما يستوجب اهتماما خاصا للتدريب على التعامل مع الجرائم الإلكترونية. (Bileviciene,2011,PP293-294)

فلقد أخذت هذه الجريمة ــ باعتبارها نتاج الاستخدام السلبي للتكنولوجيا وما يتصل بها من تقنيات ــ حيزاً كبيراً من الاهتمام، وذلك لجسامة الآثار الناشئة عن هذه الظاهرة التي لا تعترف بالحدود الجغرافية، فهي جريمة تخترق المكان والزمان (الدبور، 2017، ص.216) ويستطيع المجرم المعلوماتي ارتكاب الجريمة وهو جالس في منزله، وهناك صعوبة في اكتشاف تلك الجرائم، ويرجع ذلك لصعوبة جمع الأدلة وإثباتها (عبد الخالق، 2015، ص. 36)، فالأمر تخطى كل الحدود المعتادة، ووصل الأمر إلى أن العالم عرف جماعات متخصصة من القرصنة الإلكترونية، ولم يعد الأمر يختص بأفراد عاديين، أي أنها أصبحت جريمة منظمة، إضافة إلى أن أغلب الجرائم الإلكترونية تستهدف فضح الأسرار الشخصية أو القذف أو التشهير بشركات أو أشخاص؛ كي تضر السمعة الشخصية أو المالية للإنسان أو المؤسسة. (النويران، 2015، ص. 177)

وهذا ما أشارت إليه دراسة Ashcroft John (2001) بأن الإنترنت وشبكات الكمبيوتر قدمت فرص على نحو متزايد لارتكاب أو تمكين أو دعم الجرائم المرتكبة ضد الأشخاص أو المنظمات، أو الممتلكات،كما أشارت دراسة خالد (2016) بخطورة الجرائم الإلكترونية نسبة لتعددها المستمر، وصعوبة حصرها، إضافة إلى أنها جرائم قابلة للتطور المستمر لارتباطها الوثيق بالتطور التقني الهائل الذي نشهده اليوم في مجال الحاسب الآلي واستخدام شبكة الإنترنت في ظل انفتاح العالم وثورته المعلوماتيه. لذلك كان لابد من تكاتف الدول من أجل مكافحة هذا النوع المستحدث من الجرائم، كما أن الضرورة تقتضي وجود آليات دولية فعالة لتعزيز التعاون بين الدول واتخاذ تدابير للحد منها والقضاء عليها ومعاقبة مرتكبيها.

فالانتشار السريع في سرقة المعلومات الإلكترونية خلق تهديدا لجميع المنظمات الحكومية والخاصة التي تعتمد على الحاسبات الإلكترونية في أعمالها اليومية؛ مما جعل موضوع حماية المعلومات يحظى باهتمام كبير، فالتكنولوجيا خلفت مخاطر على حق الخصوصية بفعل ما أتاحته من وسائل متقدمة للرقابة على الأفراد من التجسس عليهم وجمع ومعالجة البيانات الشخصية المتعلقة بهم، واستغلالها في غير الغرض الذي جمعت من أجله، كما أن التقنية قد أتاحت قدراً من سلوكيات إجرامية جديدة تستهدف حقوق الأفراد والمؤسسات ومصالحهم (صادق والفتال، 2008،ص ص.137-302)، وهذا ما أوصت به دراسة ابراهيم(2013) بدعوة الجهات الرسمية والجمعيات الأهلية المختصة

بحماية النشء ووقاية المستخدمين من الانحراف، وذلك بقيامها بدور فعال تجاه توعية الأسر من مخاطر الاستخدام السيء لشبكة الإنترنت على الأبناء وضرورة حماية المجتمع من مظاهر الفساد.

وقد أشارت دراسة عبده (2006) أن أكثر الجرائم الإلكترونية انتشارا في المجتمع المصري والتي تأتي في المرتبة الأولى، هي الدخول غير المشروع إلى البريد الإلكتروني للآخرين وإنشاء موقع على شبكة الإنترنت للتشهير بسمعة الأفراد والمؤسسات وإرسال رسائل مخلة بالآداب عبر التليفون بواسطة شبكة الإنترنت، فمن الفئات العمرية الأكثر تعرضاً للجريمة الإناث أكثر من الذكور (نصار، 2017،ص.191) وصغار السن أكثرعرضه للوقوع ضحية للجرائم من الأكبر سنا،وإن سكان المدينة أكثرعرضه من سكان الريف (إبراهيم ، 2010،ص. 106)، وكذلك أشارت دراسة نظمي(2019) أن مجتمع المخاطر المصنعة أو المخلقة، وهى التي يتدخل فيها الإنسان بإرادته، وتنجم عن قصور وقلة خبرة الإنسان، وهذا يتجلى في كون النساء والأطفال ضحايا العولمة والتكنولوجيا الحديثة المخلقة المتمثلة في تلك الجرائم الإلكترونية وهذا ما أشارت إليه دراسة ناصف(2014) بأن المراهقين استغلوا الإنترنت في حياتهم اليومية وإقامة علاقات واسعة وكذلك ما ترتب عليه من العزلة الاجتماعية وانعدام التواصل بين أفراد الأسرة والآثار السلبية على الصعيدين الاجتماعي والثقافي، كما أشارت دراسة عبده (2006) تقييم الغالبية العظمى من مرتكبي الجرائم الإلكترونية في المناطق الحضرية نظرا لارتفاع نسبة التعليم والاستخدام المتزايد لتكنولوجيا الحاسب الآلي والإنترنت.

وعلى المجتمع إذا أراد التقليل من ظاهرة الجريمة ومنه المحافظة على أمن واستقرار الأفراد لابد من العمل على التقليل من العوامل المؤدية إلى ارتكابها(زرارة، 2014،ص. 267) فمن مصلحة المجتمع أن يتمتع بالأمن والطمأنينة بعيداً عن انعكاسات الجريمة السلبية عليه، وبذلك تتكامل عملية مكافحة الجرائم بصورة أكثر فعالية، ويكون من واجب الدولة في هذا النطاق العمل على نشر التوعية بين الأفراد ولفت نظرهم إلى ما قد يصادفهم من مخاطر وإلى طبيعة الإجراءات التي يمكن أن يعتمدوها لدرء تلك المخاطر وتسهيل جهودهم في هذا النطاق، باعتبار أن التصدي للجرائم ليس من مهمات قوات الضبط وحدها(القريشي،2011،ص.22)، وهذا ما أوصت به دراسة النويران(2015) بعقد المؤتمرات حول الجرائم الإلكترونية وضرورة نشر الوعي بين المواطنين حول

خطورة هذه الجرائم وسبل الوقاية منها، كما أوصت دراسة قوراري ورحلي(2017) بأهمية التوعية الجماهيرية الواسعة والعريضة فيما يخص الجوانب التكنولوجية وتحصين الناس علميًا بكل ما يتعلق بالأساليب الإجرامية.

وقد تأسست اللجنة الوطنية المعنية بالاستخدام الآمن للأنترنت للأطفال عام 2012م، بهدف توحيد وتنسيق الجهود المبذولة في هذا الموضوع، وذلك من منطلق أن مسؤولية عالم الإنترنت تقع على عاتق المجتمع، والذي يجب أن يضع على رأس قائمة أولوياته واهتماماته السعي لتوفير أفضل السبل لحماية الأسر ووقاية الطفل من مختلف المخاطر(المعداوي،2020، ص. 254)، وإن هدف الوقاية من المبادئ التي حرصت الشعوب والحضارات على تلقينه لأبنائها، حذارًا من الوقوع في المهالك، حيث يصعب العلاج ويتعسر وتتعاظم تكلفته وتتسع دائرته، فالوقاية أفضل وسيلة ناجحة لانتشال جيل اليوم من الوقوع في براثن هذا السرطان الإلكتروني الخطير الذي صار يهدد الكيان العربي(قوارير و رحلي،2017، ص ص. 52-72)

وتعد الأسرة الحصن الحصين من تداعيات تكنولوجيا المعلومات وما تترتب عليه من جرائم إلكترونية، باعتبار الأسرة البيئة الأولى التي تؤثر في حياة الأبناء والمسؤولة عن توفير شتى ألوان الرعاية لهم. وكذلك المدرسة فهي البيئة الثانية والمؤسسة الاجتماعية التي تلي الأسرة في مسؤوليتها وأهميتها بوصفها مؤسسة رسمية مكلفة من قبل المجتمع بوظيفة التربية ونقل الثقافة وتوفير الظروف المناسبة للنمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي للناشئة (القريشي،2011،ص.250)

وهذا ما أوصت به دراسة الجعبري وعمرو(2019) حيث دعت إلى تفعيل دور المدرسة التوعوي من خلال إثراء المنهج المدرسي بموضوعات توعوية وإرشادية لطرق الاستخدام الآمن لوسائل التكنولوجيا المستخدمة،وللتعامل مع الجرائم الإلكترونية من الضروري تبني وتشجيع العلماء والمتخصصين في المجالات المختلفة على الوصول إلى وسائل مجدية حول سبل الحماية، والتحري عنها.(قنديلجي والسامرائي ،2009، ص. 526)

والخدمة الاجتماعية مهنة تمارس في مجالات متعددة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية المختلفة لتحقيق أهداف وقائية وعلاجية وتنموية من خلال الاخصائي الاجتماعي كممارس عام، فهو الشخص المهني المعد للتعامل مع الأنساق المتعددة في

إطار انتقائي يتناسب مع ما يسعى لتحقيقه من أهداف، وتعد الخدمة الاجتماعية المدرسية احدى هذه المجالات فهى أداة لمواجهة انحرافات الطالبات أو وقاية المهيأيين للأنحراف أو القابلين للأستهواء أو الاستقطاب.وهى تسعى إلى مساعدة الطالبات على مواجهة مشكلاتهن وتلبية احتياجاتهن، ومقابلة متطلبات نموهن الاجتماعي وإعدادهن لمواجهة القضايا والظواهر المجتمعية.(مسعود، 2010، ص216)

ومما سبق يتضح أن طالبات المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة) وما تتسم به من خصائص من أكثرفئات المجتمع عرضة للجرائم الإلكترونية. وهذا ما أشارت له نتائج دراسة الرشيدات (2017) حيث أوضحت أن تأثير شبكة الإنترنت يكون أكبر على مرحلة المراهقة وهى المرحلة التي تهتم بها الدراسة الحالية. ونظرًا لخطورة هذه الجرائم وما يترتب عليها من آثار سلبية عديدة يتطلب الأمر حمايتهن من التعرض لمثل هذه الجرائم وذلك من خلال الاخصائي الاجتماعي الممارس العام وما يمارسه من أدوار مع مختلف الأنساق (الطالبة، الأسرة، المدرسة) وهذا ما تهتم به الدراسة الحالية.

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تساؤل رئيس مؤداة:

ما العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وأدوار الاخصائي الاجتماعي للتعامل معها من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية؟

ثانيًا: أهمية الدراسة:

1- ما أوصت به العديد من الدراسات والبحوث مثل: دراسة عبدالعال(2013)، دراسة النويران(2015)، دراسة قوراري ورحلي(2017) للإهتمام بحماية النشء ووقايته من التعرض لمثل هذه الجرائم المرتبطة باستخدام شبكة الإنترنت والتي منها (الجرائم الإلكترونية) موضوع الدراسة الحالية.
2- تعتبر مرحلة المراهقة من أكثر المراحل العمرية استخدامًا للانترنت والتي تجعلها عرضة للجرائم الإلكترونية.
3- النتائج التي تصل لها الدراسة تفيد الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي.
4- الندرة النسبية للدراسات التي تناولت الجرائم الإلكترونية وذلك في حدود علم الباحثة
5- ظهور أنماط جديدة من الجرائم (الجرائم الإلكترونية) يعني توقع ظهور المزيد من هذه الأنماط الجديدة، والذي يستوجب معها تحديث الأنظمة والتعليمات المختصة بمعالجة القضايا الناتجة عنها (على، 2021، ص332).

ثالثًا: أهداف الدراسة:

1. الهدف الرئيس الأول: تحديد العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية من وجهة نظر الطالبات والاخصائيين الاجتماعيين، وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

أ- تحديد العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية والتي ترجع إلى نسق الطالبة من وجهة نظر الطالبات والاخصائيين الاجتماعيين.

ب- تحديد العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية والتي ترجع إلى نسق أسرة الطالبة من وجهة نظر الطالبات والاخصائيين الاجتماعيين.

ج-تحديد العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية والتي ترجع إلى نسق المدرسة من وجهة نظر الطالبات والاخصائيين الاجتماعيين.

2. الهدف الرئيس الثاني: تحديد أدوار الاخصائي الاجتماعي للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطالبات والاخصائيين الاجتماعيين، وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

أ- تحديد أدوار الاخصائي الاجتماعي للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتي ترجع إلى نسق الطالبة من وجهة نظر الطالبات والاخصائيين الاجتماعيين.

ب- تحديد أدوار الاخصائي الاجتماعي للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتي ترجع إلى نسق أسرة الطالبة من وجهة نظر الطالبات والاخصائيين الاجتماعيين.

ج- تحديد أدوار الاخصائي الاجتماعي للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتي ترجع إلى نسق المدرسة من وجهة نظر الطالبات والاخصائيين الاجتماعيين.

رابعًا: تساؤلات الدراسة:

1. التساؤل الرئيس الأول: ما العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية من وجهة نظر الطالبات والاخصائيين الاجتماعيين؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

أ- ما العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية والتي ترجع إلى نسق الطالبة من وجهة نظر الطالبات والاخصائيين الاجتماعيين؟

ب- ما العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية والتي ترجع إلى نسق أسرة الطالبة من وجهة نظر الطالبات والاخصائيين الاجتماعيين؟

ج- ما العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية والتي ترجع إلى نسق المدرسة من وجهة نظر الطالبات والاخصائيين الاجتماعيين؟

2. التساؤل الرئيس الثاني: ما أدوار الاخصائي الاجتماعي للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطالبات والاخصائيين الاجتماعيين؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

أ- ما أدوار الاخصائي الاجتماعي للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتي ترجع إلى نسق الطالبة من وجهة نظر الطالبات والاخصائيين الاجتماعيين؟

ب- ما أدوار الاخصائي الاجتماعي للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتي ترجع إلى نسق أسرة الطالبة من وجهة نظر الطالبات والاخصائيين الاجتماعيين؟

ج- ما أدوار الاخصائي الاجتماعي للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتي ترجع إلى نسق المدرسة من وجهة نظر الطالبات والاخصائيين؟

خامسًا: مفاهيم الدراسة:

وتتحدد مفاهيم الدراسة في:

1- **مفهوم العوامل:** تعرف بأنها: مجموعة المتغيرات التي تؤثر في الموقف، وتؤدي إلى تكوين مظاهر سلوكية أو قيمية توجه أداءه للأدوار والمسؤوليات المرتبطة بالموقف، كما تعرف بأنها: المؤثرات الظّاهرة والكامنة التي يمكن أن تؤدي من خلال تفاعلها إلى تعديل أو تغير الموقف والمكونات الشخصية بما تتضمنه من أساليب للإدراك، وأشكال لفهم أنماط التقويم، وأساليب ردود الأفعال تجاه المواقف. (السند،2018،ص11)

ويقصد بالعوامل في الدراسة الحالية: المتغيرات المرتبطة بالطالبة وأسرتها والمدرسة التي يمكن أن تؤدي إلى تعرض الطالبة للجرائم الإلكترونية.

2 - مفهوم الجرائم الإلكترونية:

* يري البعض أن الجريمة الإلكترونية تتكون من مقطعين هما الجريمة والإلكترونية.
* ويستخدم مصطلح الإلكترونية لوصف فكرة جزء من الحاسب أو عصر المعلومات.

أما الجريمة: كل فعل يقع بالمخالفة لظروف وقواعد التعايش الاجتماعي المتعلقة بنظامه وأمنه (سيد، 2011، ص. 40)

- عرفت الجريمة بصفة عامة: على أنها كل فعل أو امتناع غير مشروع صادر عن إرادة آثمة يقرر له القانون عقوبة أو تدابير احترازية. (النهوي، 2017،ص. 3)
- والجرائم الإلكترونية هي: المخالفات التي ترتكب ضد الأفراد أو المجموعات من الأفراد بدافع الجريمة وبقصد إيذاء سمعة الضحية أو أذى مادي أو عقلي للضحية مباشر أو غير مباشر باستخدام شبكات الاتصالات مثل الإنترنت، غرف الدردشة، البريد الإلكتروني، والموبايل (البداينة، 2014،ص. 22)

وتعرف بأنها: أي فعل يرتكب متضمنا استخدام الحاسب الآلي، أو الشبكة المعلوماتية بالمخالفة لأحكام هذا النظام (عبد الرحمن، 2013، ص.7)

كما تعرف بأنها: كل فعل ضار يأتيه الفرد أو الجماعة عبر استعماله الأجهزة الإلكترونية، ويكون لهذا الفعل أثر ضار على غيره من الأفراد (مرعي، 2016، ص. 35)

ويقصد بالجرائم الإلكترونية في الدراسة الحالية: الأفعال التي يأتيها فرد أو مجموعة من الأفراد عبر استخدام الأجهزة الإلكترونية بالمخالفة لأحكام هذا النظام بقصد إيذاء سمعة الطالبة أو الإبتزاز المادي أو المساس بالحياة الخاصة لها.

أ-خصائص الجريمة الإلكترونية:(فريحة،2010، ص ص.3-4)

تتميز الجريمة الإلكترونية بخصائص تميزها عن الجريمة التقليدية تتمثل فيما يلي:

- الجريمة الإلكترونية عابرة للحدود.

الجريمة الإلكترونية تتسم بالطابع الدولي، لأن نظام الإنترنت جعل من معظم دول العالم في حالة اتصال دائم على الخط، فالجريمة الإلكترونية لا تعترف بالحدود بين الدول وبالتالي، فهي شكل جديد من أشكال الجرائم العابرة للحدود بين الدول.

- صعوبة إثبات الجريمة الإلكترونية.

تتصف هذه الجريمة بالخفاء، أي عدم وجود آثار مادية يمكن متابعتها وهي صعبة الاكتشاف، كما أنه من الصعوبة تحديد مكان فحصها. وترجع صعوبة إثبات الجريمة الإلكترونية إلى عدة عوامل منها:

أن الجريمة الإلكترونية لا تترك آثار مادية، فيصعب الاحتفاظ بدليل الجريمة الإلكترونية، تحتاج الجريمة الإلكترونية لاكتشافها إلى خبرات فنية.

جـــ- **عوامل ظهور الجرائم الإلكترونية**:(الجعبري و عمرو، 2019، ص. 131)

- سهولة استهداف الضحايا
- سرعة التنفيذ وقلة التكلفة
- ضعف الرقابة وصعوبة ملاحقة الجناة
- قلة الوعي بالجوانب التقنية والقانونية لاستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

3- مفهوم الدور المهني:

يعرف الدور المهني بأنه: مجموعة من المسئوليات المهنية التي يمارسها الاخصائي الاجتماعي كممارس عام لمواجهة مواقف ترتبط بالممارسة في مجال من المجالات ويلتزم فيها الممارس العام بالمبادئ والقيم المهنية. (الخمشى،2014،ص. 220)

ويقصد بالدور في الدراسة الحالية: المسئوليات المهنية التى يقوم بها الاخصائي الاجتماعي مع نسق الطالبة ونسق أسرة الطالبة ونسق المدرسة لوقايتها من التعرض للجرائم الإلكترونية.

أدوار الاخصائي الاجتماعي للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية :

أ- **أدوار الاخصائي الاجتماعي للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية (نسق الطالبة):** (القحطاني، 2021، ص 79)

- التوعية بكيفية الإستفادة من الإنترنت بصفة عامة في النواحي التعليمية مع عدم الإسراف في استخدامه حتى لا تقع الطالبة بالجرائم الإلكترونية.
- نشر الوعى بين الطالبات بمخاطر الجرائم الإلكترونية.
- توعية الطالبات بمفهوم الجريمة الإلكترونية وتوضيح صورها.
- تصميم برامج تتناسب وعمر الطالبات يتم من خلالها التوعية بالجرائم الإلكترونية والمواقع الخاطئة.
- اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لمنع وقوع الطالبة فريسة للمشكلات ومنها (الجرائم الإلكترونية) التي قد تعوق أدائها الدراسي. (مسعود، 2010، ص 217)
- الاهتمام بعمليات التوجيه العقلاني لاستثمار أوقات الفراغ في الأنشطة التي تعود بالنفع على الطالبة والمدرسة والمجتمع في آن واحد ومن ثم عدم جلوس الطالبة أمام الإنترنت لساعات طويلة الأمر الذي يقلل من تعرضها للجرائم الإلكترونية. (العليمي، عبد الحميد،2014، ص268)

ب- أدوار الاخصائي الاجتماعي للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية (نسق أسرة الطالبة) (القصاص وجلاله، 2017،ص ص 25-490)،(القحطاني، 2021، ص ص 73-80).

- التأكيد على أهمية الروابط الاجتماعية وضرورة تعزيزها بين أفراد الأسرة الواحدة، للحد من انعزال الأبناء واستقلاليتهم، وما يؤدي به ذلك إلى الوقوع في الجرائم الإلكترونية.
- توعية الأسر بالعوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية.
- توعية الأسر بأهمية دورها في متابعة الطالبات وعدم تركهن بمفردهن لفترات طويلة خلال أدائهن للدروس الإلكترونية.
- تنظيم دورات وندوات بصفة دورية لتوضيح مخاطر الجرائم الإلكترونية.
- القيام بشرح طبيعة المشكلة لأسر الطالبات المعرضات للجرائم الإلكترونية من خلال النشرات ووسائل الإيضاح.
- تعديل الاعتقادات الخاطئة لدى الوالدين المرتبطة بضرورة شراء كل ما هو تقني وجديد للأبناء بما يتيح لهم زيادة معدلات فرص التعرض للجرائم الإلكترونية.

جـــ- أدوار الاخصائي الاجتماعي للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية (نسق المدرسة): (القصاص و جلاله، 2017، ص ص 489-491)

- ان يشارك فريق العمل في الاجتماعات لمناقشة حالات الطالبات المعرضات للجـــرائم الإلكترونية.
- العمل على تحسين العلاقة بين الطالبة والاخصائي الاجتماعي لكسب ثقتـــه وابلاغـــه بكل ما تتعرض له من مخاط.ر.
- تنمية التعاون المثمر بين المدرسة وأسر الطالبات/ الطالبات ومن ثم تمكين المدرســـة من من حماية الطالبـــات مـــن الوقـــوع فريـــسة للجـــرائم الإلكترونيـــة (أبـــو النصر،2017، ص103).
- محاضرات للمعلمين تهدف إلى متابعة سلوك الطالبات المرتبطة بالاســـتخدام الـــسيء للنت والذي قد يعرضها للجرائم الالكترونية (أبو خليل،2018، ص52).

- **مفهوم الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:**

- تعرف الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بأنها أساس عام من المعرفة والمهارات المرتبطة بالخدمات الاجتماعية التي تقدمها المهنة ويتم التدخل المهني من خلال الاخصائي مع العديد من الأنساق مستخدماً أساليب مهنية متعددة(Barker,1999, p. 192)
- وتعرف بأنها: قدرة الاخصائيين الاجتماعيين على العمل مع مختلف الأنساق، مثل الأفراد والأسر والجماعات الصغيرة والمنظمات والمجتمعات مستخدمين إطاراً نظرياً فعالاً يتيح لهم الفرصة لاختيار ما يتناسب من أساليب واستراتيجيات للتدخل مع مشكلات ومستويات هذه الأنساق (سليمان وآخرون،2005،ص.27).

سادسًا: الموجهات النظرية للدراسة:

منظور الأنساق الأيكولوجية:

يعتمد منظور الأنساق الأيكولوجية على المفاهيم النظرية لكل من نظرية الأنساق والنظرية الأيكولوجية،ويرى منظور الأنساق الأيكولوجية أن هناك تفاعل مستمر ومتبادل في اتجاهين بين الإنسان والبيئة، وأن هذا التفاعل قد يكون إيجابي، وقد يكون سلبي.وعندما يكون التفاعل سلبي فإن هذا يؤدي إلى ظهور مشكلات.(أبو النصر،2017، ص ص 178-179)

هذا ويستخدم منظور الأنساق الأيكولوجية في الدراسة الحالية: باعتبار ان الطالبة نسق فرعي يتفاعل بشكل مستمر ومتبادل مع كل من نسق الأسرة ونسق المدرسة من خلال مواقف التأثير المتبادلة بينهم، وكلما كان اتجاه التفاعل إيجابي بين نسق الطالبة ونسق الأسرة ونسق المدرسة كلما أدى ذلك إلى توفير الظروف الملائمة لحماية الطالبة من التعرض للجرائم الإلكترونية وعلى العكس اذا كان التفاعل سلبي قد يترتب عليه تعرض الطالبة للجرائم الإلكترونية.

سابعًا: منهجية الدراسة:

1- **نوع الدراسة:** تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف وتقرير واقع ظاهرة معينة، حيث تبين الدراسة الحالية العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وأدوار الاخصائي الاجتماعي للتعامل معها من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

2- **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لكل من الطالبات والاخصائيين الاجتماعيين.

3- **أدوات الدراسة:**

قامت الباحثة بتصميم أدوات الدراسة في صورتها المبدئية اعتمادًا على الإطار النظري للدراسة وبعض الاستمارات المتعلقة بموضوع الدراسة.

أ- الأداة الأولى: استمارة استبيان لتحديد العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وأدوار الاخصائيين الاجتماعيين للتعامل معها من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (موجهة للطالبات).

- اعتمدت الدراسة الحالية على استمارة استبيان لتحديد العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وأدوار الاخصائي الاجتماعي للتعامل معها من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

وقد تضمنت الاستمارة المحاور التالية:

المحور الأول: البيانات الأولية:

المحور الثاني: العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية.

المحور الثالث: أدوار الاخصائي الاجتماعي للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية.

صدق وثبات الأداة:

الصدق الظاهري: تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على (10) محكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والفنون في جامعة حائل، ولقد طُلب من السادة المحكمين تحكيم الأداة من حيث ارتباط العبارات بالبعد ووضوح العبارة ومدى مناسبة صياغتها حيث تم حذف العبارات التي تقل نسبتها عن 80% والأقل اتفاقاً بين السادة المحكمين، وتعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وإضافة بعض العبارات.

ثبات الأداة: تم حساب الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار Test-Retest، وذلك من خلال تطبيق الاستمارة على عدد من الطالبات (من غير العينة الأساسية ن = 10) وذلك بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوماً بين التطبيق الأول والثاني، وبناء على حساب معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل ثبات المحور الأول (0.89)، وبلغ معامل ثبات المحور الثاني (0.88)، وعليه بلغ معامل الثبات للاستمارة ككل (0.89) تقريباً وهي معاملات دالة عند مستوي معنوية 0.05، وهي معاملات ثبات عالية تدل على ثبات الأداة.

أ- **الأداة الثانية: استمارة استبيان لتحديد العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وأدوار الاخصائيين الاجتماعيين للتعامل معها (موجهة للاخصائيين الاجتماعيين).**

وقد تضمنت الاستمارة المحاور التالية:

المحور الأول: البيانات الأولية:

المحور الثاني: العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية.

المحور الثالث: أدوار الإخصائي الاجتماعي للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية.

صدق وثبات الأداة:

الصدق الظاهري: تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على (10) محكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والفنون في جامعة حائل، ولقد طُلب من السادة المحكمين تحكيم الأداة من حيث ارتباط العبارات بالبعد ووضوح العبارة ومدى مناسبة صياغتها حيث تم حذف العبارات التي تقل نسبتها عن 80% والأقل اتفاقاً بين السادة المحكمين، وتعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وإضافة بعض العبارات.

ثبات الأداة:

تم حساب الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون طريقة إعادة الاختبار Test-Retest، وذلك من خلال تطبيق الاستمارة عدد من الاخصائيين الاجتماعيين (من غير العينة الأساسية ن = 10) وذلك بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوماً بين التطبيق الأول والثاني، وبناء على حساب معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل ثبات المحور الأول (0.89)، وبلغ معامل ثبات المحور الثاني (0.91)، وعليه بلغ معامل الثبات للاستمارة ككل (0.90) وهي معاملات دالة عند مستوي معنوية 0.05، وهي معاملات ثبات عالية تدل على ثبات الأداة.

ثامناً: مجالات الدراسة:

أ. **المجال المكاني:** تم تطبيق الدراسة الحالية في إدارة بولاق الدكرور التعليمية بمحافظة الجيزة، وهي تضم ثلاث مدارس ثانوي عام حكومي بنات، وتم التطبيق بمدرسة حمزة بن عبد المطلب الثانوية للبنات للمبررات الآتية:

- ترشيح إدارة التربية الاجتماعية للمدرسة لكثافتها نظرًا لوجود 3000طالبة، فضلا عن اهتمام الاخصائيين الاجتماعيين فيها بموضوع الدراسة بناءا على ملاحظات سابقة لهم في مجتمع الطالبات.
- تعد أكبر مدرسة في استيعاب عدد الطالبات على مستوى الإدارة، وما يصاحبها من مشكلات مقارنة بالمدارس الأخرى.
- التعاون مع الباحثة .

ب. **المجال البشري:**

- بلغ اطار معاينة الأخصائيين الاجتماعيين بإدارة بولاق الدكرور (150) أخصائي اجتماعي، وتم تطبيق استمارة استبيان وفقًا للشروط الآتية: التعاون مع الباحثة - أن يكون على رأس العمل - ان يكون لديه خبرة لا تقل عن أربع سنوات، وعليه بلغ العدد النهائي (109) إخصائي اجتماعي، مما تنطبق عليهم الشروط.
- بلغ اطار معاينة الطالبات(3000) طالبة بمدرسة حمزة بن عبد المطلب، واستعانت الباحثة بجدول ومعادلة كيرجسي ومورجان Krejcie & Morgan لتحديد حجم العينة، وعليه بلغ حجم العينة المستهدفة (341) طالبة، عند مستوى ثقة (95%) ودرجة دقة كما يعكسها الخطأ المسموح به (5%)، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

جـــ. **المجال الزمني:** وهى الفترة التي استغرقتها عملية جمع البيانات، وهي تمتد من 2021/7/20م إلى 2021/11/15م حسب الآتي: تم جمع البيانات من الاخصائيين الاجتماعيين من 2021/7/20م إلى 9/20 /2021م، ثم جمع البيانات من الطالبات من 2021/10/15م إلى 11/15 /2021م.

تاسعًا: الأساليب الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS-V26)، والمتمثلة في الأساليب الإحصائية:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص أفراد الدراسة.
2. الوزن النسبي للعبارات.
3. الوسط الحسابي المرجح "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات الأبعاد، وقد تم حساب مدى المتوسطات طبقاً لمقياس ليكرت الثلاثي من خلال تحديد طول خلايا المقياس الثلاثي، ثم حساب المدى (3-1=2) وتقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح (3/2= 0,66) وبعد ذلك تم اضافة هذه القيمة الى أقل قيمة في المقياس للحصول على التصنيف الآتي:

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 - 1,66	**موافق**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة او البعد بين 1,67 - 2,33	**موافق إلى حد ما**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 2,34 - 3	**لا**

4. استخدام معامل الارتباط بيرسون، لقياس ثبات الأداة.

عاشرًا: نتائج الدراسة الميدانية:

1: خصائص عينة الدراسة (الطالبات)

جدول (1) يوضح توزيع الطالبات طبقاً للسن (ن=341)

م	المتغيرات	ك	%
1	أقل من 16 سنة	136	39.9
2	16 سنة إلى أقل من 17 سنة	101	29.6
3	أكثر من 17 سنة	104	30.5
	المجموع	341	%100

يتضح من نتائج جدول(1) الطالبات الأقل من 16 سنة تحتل الترتيب الأول بنسبة (39.9%)، يليها أكثر من 17 سنة بنسبة (30.5%)، يليها 16سنة إلى أقل من 17 سنة بنسبة (29.6%).

جدول (2) يوضح المستوى التعليمي للأب (ن=341)

م	المتغيرات	ك	%
1	أمي	19	5.6
2	يقرأ ويكتب	5	1.5
3	اعدادي	5	1.5
4	ثانوي	100	29.3
5	تعليم عالي	212	62.1
	المجموع	341	%100

يتضح من نتائج جدول (2) أن غالبية الآباء مستوى تعليمهم تعليم عالي بنسبة (62.1%) وقد يشير ذلك إلى درجة الوعي المرتفعة لدى الآباء، يليها التعليم الثانوي بنسبة (29.3%)، يليها التعليم الأمي بنسبة (5.6%)، يليها كل من التعليم الإعدادي ويقرأ ويكتب بنسبة (1.5%)

جدول (3) يوضح المستوى التعليمي للأم (ن=341)

م	المتغيرات	ك	%
1	أمي	20	5.87
2	يقرأ ويكتب	20	5.87
3	ابتدائي	8	2.35
4	اعدادي	10	2.93
5	ثانوي	75	21.99
6	تعليم عالي	208	60.99
	المجموع	341	%100

يتبين من نتائج جدول(3) أن غالبية الآمهات مستوى تعليمهن تعليم عالى بنسبة (60.99%) وقد يشير ذلك إلى درجة الوعي المرتفعة لدى الآمهات ويتفق ذلك مع نتائج جدول رقم (2) الذي أشار إلى أن غالبية الآباء مستوى تعليمهم تعليم عالي بنسبة (62.1%) وهذا يشير إلى التوافق العلمي بين الزوجين، يليها التعليم الثانوي بنسبة (21.99%)، يليها كل من أمي ويقرأ ويكتب بنسبة(5.87%)،يليهاالتعليم الإعدادي بنسبة(3.93%)،وأخيرًا التعليم الابتدائي بنسبة (2.93%).

جدول (4) يوضح الحالة الاجتماعية للوالدين (ن=341)

م	المتغيرات	ك	%
1	متزوج	290	85
2	مطلق	35	10.3
3	أرمل	16	4.7
	المجموع	341	%100

يتبين من نتائج جدول (4) أن الحالة الاجتماعية للوالدين متزوج بنسبة (85%) ويشير هذا إلى اكتمال الهيكل البنائي والتنظيمي للأسرة، يليها مطلق بنسبة (10.3%)، وأخيرًا أرمل بنسبة (4.7%).

جدول (5) يوضح مدة استخدام الطالبة للأنترنت (ن= 341)

م	المتغيرات	ك	%
1	أقل من ساعتين	21	6.16
2	من ساعتين لأقل من 4 ساعات	48	10.07
3	من 4 ساعات لأقل من 6 ساعات	98	28.74
4	من 6 ساعات لأقل من 8 ساعات	38	11.14
5	أكثر من 8 ساعات	136	39.89
	المجموع	341	%100

يتضح من نتائج جدول (5) مدة استخدام الطالبة للأنترنت أكثر من 8 ساعات بنسبة (39.89%) مما يشير إلى توفر المناخ الملائم لتعرض الطالبة للجرائم الإلكترونية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (ناصف 2014م) والتي أشارت إلى استغلال المراهقون للأنترنت في حياتهم اليومية، يليها من 4 ساعات لأقل من 6 ساعات بنسبة (28.74%)، يليها من 6ساعات لأقل من 8 ساعات بنسبة (11.14%)، يليها من ساعتين لأقل من 4 ساعات بنسبة (10.07%)، وأخيرًا أقل من ساعتين بنسبة (6.16%)

جدول (6) يوضح المقصود بالجرائم الإلكترونية (ن = 341)

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الوسط المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	إيذاء سمعة الإنسان	180	52.78	131	38.41	30	8.79	832	0.81	2.43	6
2	اختراق الأجهزة الشخصية	274	80.35	54	15.83	13	3.81	943	0.92	2.76	1
3	إرسال الفيروسات	186	54.54	136	39.88	19	5.57	849	82.66	2.48	5
4	الإطلاع على المعلومات من غير أذن الآخرين	263	77.12	65	19.06	13	3.81	932	0.91	2.73	2
5	المساس بالحياة الخاصة للآخرين	197	57.77	114	33.43	30	8.79	849	82.66	2.48	5
6	الإبتزازالمادي	235	68.91	65	19.06	41	12.02	876	85.33	2.56	3
7	الإبتزازالمعنوي	208	60.99	109	31.96	24	7.03	866	84.33	2.53	4

يتبين من نتائج جدول (6) المقصود بالجرائم الإلكترونية من وجهة نظر الطالبات هى اختراق الأجهزة الشخصية بوسط مرجح (2.76) يليها الإطلاع على

المعلومات من غير أذن الآخرين بوسط مرجح (2.73) يليها الإبتزاز المادي وسط مرجح (2.56)، يليها الإبتزاز المعنوي وسط مرجح (2.53)، يليها كل من إرسال الفيروسات والمساس بالحياة الخاصة للآخرين وسط مرجح (2.48) وأخيرًا إيذاء سمعة الإنسان وسط مرجح (2.43).

جدول (7) يوضح أكثر الوسائل التي تعرض الطالبة للجرائم الإلكترونية (ن = 341)

م	المتغيرات	ك	%
1	السناب	30	8.8
2	الفيس بوك	134	39.3
3	الانستجرام	63	18.47
4	ماسنجر	30	8.8
5	واتس أب	74	21.70
6	تيك توك	10	2.93
	المجموع	341	%100

يتضح من نتائج جدول (7) أن الفيس بوك أكثر الوسائل التي تعرض الطالبة للجرائم الإلكترونية بنسبة (39.3%)، يليها واتس أب بنسبة (21.70%)، يليها الانستجرام بنسبة (18.47%)، يليها كل من السناب والماسنجر بنسبة (8.8%)، وأخيرًا تيك توك بنسبة (2.93%).

2: خصائص عينة الدراسة (الإخصائيين الاجتماعيين).

جدول (8) يوضح توزيع الإخصائيين الاجتماعيين طبقاً للسن (ن = 109)

م	المتغيرات	ك	%
1	أقل من 30سنة	14	12.84
2	من 30 سنة لأقل من 40 سنة	45	41.28
3	من سنة 40لأقل من 50سنة	34	31.19
4	50 سنة فأكثر	16	14.69
	المجموع	109	%100

يتبين من نتائج جدول (8) توزيع الاخصائيين الاجتماعيين طبقًا للسن حيث جاء في الترتيب الأول (من 30 سنة لأقل من 40 سنة) بنسبة 41.28% يليها (من 40 سنة لأقل من 50سنة) بنسبة 31.19%، يليها (من 50 سنة فأكثر) بنسبة 14.69% وأخيرا أقل من 30 سنة بنسبة 12.84%.

جدول (9) يوضح توزيع الأخصائيين الاجتماعيين طبقاً للمؤهل الدراسي (ن = 109)

م	المتغيرات	ك	%
1	بكالوريوس خدمة اجتماعية	52	47.71
2	ليسانس آداب قسم اجتماع	25	22.94
3	دراسات عليا	32	29.35
	المجموع	109	%100

يتبين من نتائج جدول (9) توزيع الإخصائيين الاجتماعيين طبقاً للمؤهل الدراسي حيث جاء في الترتيب الأول بكالوريوس خدمة اجتماعية بنسبة (47.71%) يليها دراسات عليا بنسبة (29.35%) يليها ليسانس آداب ــ قسم اجتماع بنسبة (22.94%).

جدول (10) يوضح توزيع الإخصائيين الاجتماعيين طبقاً لمدة العمل بالمجال المدرسي (ن = 109)

م	المتغيرات	ك	%
1	أقل من 5 سنوات	11	10.09
2	من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات	14	12.84
3	من 10سنوات لأقل من 15 سنة	24	22.02
4	أكثر من15 سنة	60	55.05
	المجموع	109	%100

يتضح من نتائج جدول (10) مدة عمل الإخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي، حيث جاء في الترتيب الأول أكثر من 15 بنسبة (55.05%) يليها من 10 سنوات لأقل من 15سنة بنسبة (22.02%) يليها من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات بنسبة (12.84%) يليها أقل من 5 سنوات بنسبة (10.09%).

جدول (11) يوضح توزيع الاخصائيين طبقاً للحصول على البرامج التدريبية(ن=109)

م	المتغيرات	ك	%
1	موافق	61	55.96
2	لا	48	44.04
	المجموع	109	%100

يتبين من نتائج جدول (11) توزيع الاخصائيين الاجتماعيين طبقاً للحصول على برامج تدريبية في المخاطر الإلكترونية حيث جاء في الترتيب الأول الحصول على برامج تدريبية بنسبة (55.96%) مما قد يشير إلى أهمية وخطورة موضوع المخاطر الإلكترونية، يليها عدم الحصول على برامج تدريبية بنسبة (44.04%).

جدول (12)يوضح توزيع الإخصائيين طبقاً للإستفادة من البرامج التدريبية (ن=109)

م	المتغيرات	ك	%
1	استفدت بدرجة منخفضة	40	36.7
2	استفدت بدرجة متوسطة	37	33.94
3	استفدت بدرجة عالية	32	29.36
	المجموع	109	%100

يتبين من نتائج جدول (12) استفادة الإخصائيين الاجتماعيين من البرامج التدريبية، حيث جاء في الترتيب الأول استفدت بدرجة منخفضة بنسبة (36.7%)، يليها استفدت بدرجة متوسطة بنسبة (33.94%)، وأخيرًا استفدت بدرجة عالية بنسبة (29.36%). مما يشير إلى حضور الإخصائيين الاجتماعيين للدورات التدريبية، ولكن مدى الإستفادةمن هذه الدورات ضعيف، ممّا ينعكس على أدائهم لأدوارهم المختلفة في التعامل مع مثل هذه المشكلات.

الإجابة على تساؤلات الدراسة:

النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الأول: للإجابة على التساؤل الأول الذي ينص على: **ما العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية من وجهه نظر الطالبات والإخصائيين الاجتماعيين؟** قامت الباحثة بالإجابة على التساؤلات الفرعية الموضحة بالجداول الآتية:

جدول (13) يوضح العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق الطالبة الطالبات (من وجهه نظر الطالبات) (ن =341)

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الوسط المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	طلب صداقات من أشخاص غير معروفين	99	29.03	202	59.23	40	11.73	741	72.33	2.17	8
2	التجاوب مع أي محادثة ترد من مصدر غير معروف	236	69.20	50	14.66	55	16.12	863	84.33	2.53	2
3	إقامة محادثات الفيديو مع أي شخص من دون وجود صلة وثيقة	264	77.41	50	14.66	27	7.91	919	89.66	2.69	1
4	مشاركة المعلومات الشخصية مع أصدقاء في العالم	170	49.85	130	38.12	41	12.02	811	0.79	2.37	5
5	الانجذاب للصور الجميلة من دون التأكد من شخصية المرسل	165	48.38	120	35.19	61	17.88	796	77.66	2.33	7

م	العبارة	موافق		موافق موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الوسط المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
6	وضع الرقم السري من دون مراعاة المواصفات الجيدة	185	54.25	96	28.15	60	17.59	807	78.66	2.36	6
7	فتح رسائل إلكترونية مجهولة المصدر	195	57.18	98	28.73	48	14.07	829	0.81	2.43	3
8	قبول صداقات من أشخاص غير معروفين	170	49.85	140	41.05	31	9.09	821	0.80	2.4	4
								الوسط المرجح للبعد		2.41	

يتضح من نتائج جدول (13) العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق الطالبة من وجهة نظر الطالبات، حيث جاء في الترتيب الأول إقامة محادثات الفيديو مع أي شخص من دون وجود صلة وثيقة وسط مرجح (2.69)، يليها التجاوب مع أي محادثة ترد من مصدر غير معروف وسط مرجح (2.53)، تليها فتح رسائل الكترونية مجهولة المصدر وسط مرجح (2.43)، تليها قبول صداقات من قبل أشخاص غير معروفين وسط مرجح (2.4)، تليها مشاركة المعلومات الشخصية مع أصدقاء في العالم (2.37)، تليها وضع الرقم السري من دون مراعاة المواصفات الجيدة وسط مرجح (2.36)، تليها الإنجذاب للصور الجميلة دون التأكد من شخصية المرسل وسط مرجح (2033)، وأخيرًا طلب صداقات من أشخاص غير معروفين وسط مرجح (2.17).ويتفق ذلك مع خصائص المرحلة العمرية للطالبات حيث رغبة المراهقة في تحقيق علاقات اجتماعية جديدة، كما يتفق مع نتائج دراسة (ناصف 2014م)، حيث قيام المراهقون باستخدام الإنترنت في إقامة علاقات واسعة مع الآخرين، كما يتفق ذلك مع نتائج (دراسة نظمي 2019م) التي أشارت إلى أن مجتمع المخاطر هو الذي يدخل فيه الإنسان بإرادته والتي تنجم عن قصور وقلة خبرة الإنسان.

جدول (14) يوضح العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق الطالبة (من وجهه نظر الاخصائيين الاجتماعيين) (ن =109)

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الوسط المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	طلب صداقات من أشخاص غير معروفين	67	61.46	35	32.11	7	6.42	278	0.85	2.55	4
2	التجاوب مع أي محادثة ترد من مصدر غير معروف	70	64.22	27	24.77	12	11	276	84.3	2.53	5
3	إقامة محادثات الفيديو مع أي شخص من دون وجود صلة وثيقة	72	66.05	22	20.18	15	13.76	275	0.84	2.52	6
4	مشاركة المعلومات الشخصية مع أصدقاء في العالم	75	68.80	28	25.68	6	5.50	287	87.66	2.63	2
5	الانجذاب للصور الجميلة من دون التأكد من شخصية المرسل	82	75.22	17	15.59	10	9.17	290	88.66	2.66	1
6	وضع الرقم السري من دون مراعاة المواصفات الجيدة	62	56.88	32	29.35	15	13.76	265	0.81	2.43	7
7	فتح رسائل إلكترونية مجهولة المصدر	76	69.72	29	26.60	4	3.66	290	88.66	2.66	1
8	قبول صداقات من أشخاص غير معروفين	77	70.64	20	18.34	12	11	283	86.33	2.59	3
						الوسط المرجح للبعد				2.57	

يتضح من نتائج جدول (14) العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية، وترجع إلى نسق الطالبة من وجهة نظر الإخصائيين الاجتماعيين، حيث جاء في الترتيب الأول كل من الانجذاب للصور الجميلة من دون التأكد من شخصية المرسل، ويختلف ذلك مع نتائج جدول (13)، حيث جاءت هذه العبارة في الترتيب الأخير من وجهة نظر الطالبات، و فتح رسائل الكترونية مجهولة المصدر وسط مرجح (2.66)، والذي أشار إلى إقامة محادثات الفيديو مع أي شخص دون وجود صلة وثيقة وسط مرجح (2.69)، تليها مشاركة المعلومات الشخصية مع أصدقاء في العالم وسط مرجح (2.63)، تليها قبول صداقات من أشخاص غير معروفين وسط مرجح (2.59)، تليها طلب صداقات من أشخاص غير معروفين وسط مرجح (2.55)، تليها التجاوب مع أي محادثة ترد من

مصدر غير معروف وسط مرجح (2.53)، تليها إقامة محادثات الفيديو مع أي شخص من دون وجود صلة وثيقة وسط مرجح (2.52) ويختلف ذلك مع نتائج جدول رقم(13)، حيث جاءت هذه العبارة في الترتيب الأول من وجهة نظر الطالبات، وأخيرًا وضع الرقم السري من دون مراعاة المواصفات الجيدة وسط مرجح (2.43).

جدول (15) يوضح العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق أسرة الطالبة (من وجهة نظر الطالبات (ن=341)

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الوسط المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	ضعف متابعة الوالدين لسلوك الأبناء في استخدامهم للتكنولوجيا	195	57.18	120	35	26	7.62	851	0.83	2.49	3
2	انتشار المشكلات داخل الأسرة (التفكك الأسرى)	220	64.51	100	19	21	6.15	881	0.86	2.58	2
3	ضعف العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة	180	52.78	130	38.12	31	9.09	831	0.81	2.43	4
4	ضعف متابعة الأسرة للطالبات في المدرسة	130	38.12	170	49.58	41	12.02	771	75.33	2.26	6
5	إهمال الوالدين الحوار مع الأبناء	235	68.91	80	23.46	26	7.62	891	0.87	2.61	1
6	انشغال الوالدين بالأمور الحياتية	235	68.91	80	23.46	26	7.62	891	0.87	2.61	1
7	تغيب الأب عن الأسرة لفترات طويلة	160	46.92	140	41.05	41	12.02	801	0.78	2.34	5
						الوسط المرجح للبعد				2.47	

يتضح من نتائج الجدول رقم (15) أن العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية، وترجع إلى نسق الأسرة من وجهه نظر الطالبات، وهي: إهمال الوالدين الحوار مع الأبناء، وانشغال الوالدين بالأمور الحياتية وسط مرجح (2.61) وقد يشير ذلك إلى افتقاد الطالبات لمناخ انفعالي طيب قوامه التفاهم ورعاية الأبناء، ويختلف ذلك مع نتائج جدول (2) وجدول (3) وجدول (4)، والذين أشاروا إلى اكتمال الهيكل الأسري وارتفاع المستوى التعليمي للوالدين، حيث التعليم العالي، وعلى الرغم من ذلك تنخفض درجة الوعي باحتياجات وخصائص المرحلة العمرية التي يمر بها الطالبات، تليها انتشار المشكلات داخل الأسرة وسط مرجح (2.58)، تليها ضعف متابعة الوالدين لسلوك الأبناء في

استخدامهم للتكنولوجيا وسط مرجح (2.49)، تليها ضعف العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة وسط مرجح (2.43)، تليها تغيب الأب عن الأسرة لفترات طويلة وسط مرجح (2.34)، تليها ضعف متابعة الأسرة للطالبات في المدرسة وسط مرجح (2.26).

جدول (16) يوضح العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق أسرة الطالبة (من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين) (ن =109)

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الوسط المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	ضعف متابعة الوالدين لسلوك الأبناء في استخدامهم للتكنولوجيا	90	82.56	17	15.59	2	1.83	306	93.33	2.8	1
2	انتشار المشكلات داخل الأسرة (التفكك الأسرى)	75	68.80	31	28.44	3	2.75	290	88.66	2.66	3
3	ضعف العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة	80	73.39	23	21.1	6	5.50	292	0.89	2.67	2
4	ضعف متابعة الأسرة للطالبات في المدرسة	75	68.80	20	18.34	14	12.84	279	0.85	2.55	5
5	إهمال الوالدين الحوار مع الأبناء	78	71.55	25	22.93	6	5.50	290	88.66	2.66	3
6	انشغال الوالدين بالأمور الحياتية	78	71.55	23	21.1	8	7.33	288	0.88	2.64	4
7	تغيب الأب عن الأسرة لفترات طويلة	65	59.63	30	27.52	14	12.84	269	0.82	2.46	6
	الوسط المرجح للبعد									2.63	

يتضح من نتائج جدول (16) أن العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق الأسرة من وجهة نظر الإخصائيين الاجتماعيين هى على التوالي: ضعف متابعة الوالدين لسلوك الأبناء في استخدامهم للتكنولوجيا وسط مرجح (2.8)، يليها ضعف العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة وسط مرجح (2.67)، يليها انتشار المشكلات داخل الأسرة، وإهمال الوالدين الحوار مع الأبناء وسط مرجح (2.66)، يليها انشغال الوالدين بالأمور الحياتية وسط مرجح (2.64) ويختلف ذلك مع نتائج جدول (15)، حيث جاءت هذه العبارة في الترتيب الأول من وجهة نظر الطالبات، يليها ضعف متابعة الأسرة للطالبات في المدرسة وسط مرجح (2.55)، وأخيرًا تغيّب الأب عن الأسرة لفترات طويلة وسط مرجح (2.46).

جدول (17) يوضح العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق المدرسة (من وجهه نظر الطالبات) (ن = 341)

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الوسط المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	ضعف التواصل بين المدرسة والأسرة	108	31.67	165	48.38	68	19.94	722	70.33	2.11	7
2	ضعف العلاقة بين الطالبات والمدرسين	120	35.19	170	49.85	51	14.95	751	73.33	2.2	6
3	ضعف التواصل بين الإخصائيين الاجتماعيين والطالبات	149	43.69	148	43.40	44	12.90	787	76.66	2.30	5
4	الإخصائيين الاجتماعيين لا يوضحوا أدوراهم في المدرسة	200	58.65	72	21.11	69	20.23	813	79.33	2.38	2
5	انشغالالإخصائيين الاجتماعيين بالأعمال الإدارية	175	51.31	100	29.32	66	19.35	791	0.77	2.31	4
6	ضعف قدرة الإخصائيين الاجتماعيين على إقامةعلاقات مهنية جيدة مع الطالبات	195	57.18	108	31.67	38	11.14	839	0.82	2.46	1
7	ضعف العلاقة بين الطالبات وإدارة المدرسة	190	5.71	77	22.58	74	21.70	798	0.78	2.34	3
						الوسط المرجح للبعد				2.3	

يتضح من جدول (17) أن العوامل المؤدية إلى الجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق المدرسة من وجهة نظر الطالبات هي: ضعف قدرة الإخصائيين الاجتماعيين على إقامة علاقات مهنية جيدة مع الطالبات بنسبة (2.46) يليها الإخصائيين الاجتماعيين لا يوضحوا أدوارهم في المدرسة وسط مرجح (2.38)، يليها ضعف العلاقة بين الطالبات وإدارة المدرسة وسط مرجح (2.34)، يليها انشغال الإخصائيين الاجتماعيين بالأعمال الإدارية وسط مرجح (2.31)، يليها ضعف التواصل بين الإخصائيين الاجتماعيين والطالبات وسط مرجح (2.3)، يليها ضعف العلاقة بين الطالبات والمدرسين وسط مرجح (2.2)، وأخيرًا ضعف التواصل بين المدرسة والأسرة وسط مرجح (2.11) ويتفق ذلك مع نتائج جدول (12) الذي أشار إلى الإستفادةبدرجة منخفضة من حضور الدورات التدريبية الأمر الذي أثر بدوره على الإخصائي الاجتماعي وما يمارسه من أدوار.

جدول (18) يوضح العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق المدرسة (من وجهة نظر الإخصائيين الاجتماعيين) (ن = 109)

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الوسط المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	ضعف التواصل بين المدرسة والأسرة	67	61.46	30	27.52	12	11	273	83.33	2.5	1
2	ضعف العلاقة بين الطالبات والمدرسين	45	41.28	47	43.11	17	15.59	246	0.75	2.25	3
3	ضعف التواصل بين الإخصائيين الاجتماعيين والطالبات	47	43.11	42	38.53	20	18.34	245	74.66	2.24	4
4	الإخصائيين الاجتماعيين لا يوضحوا أدوارهم في المدرسة	35	32.11	37	33.94	37	33.94	216	0.66	1.98	5
5	انشغال الإخصائيين الاجتماعيين بالأعمال الإدارية	35	32.11	37	33.94	37	33.94	216	0.66	1.98	5
6	ضعف قدرة الإخصائيين الاجتماعيين على إقامةعلاقات مهنية جيدة مع الطالبات	35	32.11	30	27.52	44	40.36	209	63.66	1.91	6
7	ضعف العلاقة بين الطالبات وإدارة المدرسة	50	14.66	42	38.53	17	15.59	251	76.66	2.3	2
						الوسط المرجح للبعد				2.16	

يتضح من نتائج جدول (18) ان العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق المدرسة من وجهة نظر الإخصائيين هي: ضعف التواصل بين المدرسة والأسرة وسط مرجح (2.5) ويختلف ذلك مع نتائج جدول (17) حيث جاءت هذه العبارة في الترتيب الأخير من وجهة نظر الطالبات، يليها ضعف العلاقة بين الطالبات وإدارة المدرسة وسط مرجح (2.3)، يليها ضعف العلاقة بين الطالبات والمدرسين وسط مرجح (2.25)، ضعف التواصل بين الإخصائيين والطالبات وسط مرجح (2.24)، يليها كل من الإخصائيين الاجتماعيين لا يوضحوا أدوارهم في المدرسة، انشغال الإخصائيين الاجتماعيين بالأعمال الإدارية وسط مرجح (1.98) ضعف قدرة الإخصائيين الاجتماعيين على إقامة علاقات مهنية جيدة مع الطالبات وسط مرجح (1.91) ويختلف ذلك مع نتائج جدول (17)، حيث جاءت هذه العبارة في الترتيب الأول من وجهة نظر الطالبات.

جدول (19) يوضح ترتيب العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية (من وجهة نظر الطالبات(ن = 341)

م	العوامل	الوسط المرجح	الترتيب
1	العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق الطالبة	2.41	2
2	العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق أسرة الطالبة	2.47	1
3	العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق المدرسة	2.30	3

يتضح من نتائج جدول رقم (19) أن: ترتيب العوامل العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية من وجهة نظر الطالبات جاء على النحو الآتي: حيث جاء في الترتيب الأول العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع لنسق أسرة الطالبة بوسط مرجح (2.47)، وجاء بالترتيب الثاني العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع لنسق الطالبة بوسط مرجح (2.41)، ثم جاء في الترتيب الثالث العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع لنسق المدرسة بوسط مرجح (2.30).

جدول(20) يوضح ترتيب العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية (من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين) (ن = 109)

م	العوامل	الوسط المرجح	الترتيب
1	العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق الطالبة	2.57	2
2	العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق أسرة الطالبة	2.63	1
3	العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق المدرسة	2.16	3

يتضح من نتائج جدول رقم(20) أن: ترتيب العوامل العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين جاء على النحو الآتي: حيث جاء في الترتيب الأول العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع لنسق أسرة الطالبة بوسط مرجح (2.63)، وجاء بالترتيب الثاني العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع لنسق الطالبة بوسط مرجح (2.57)، ثم جاء في الترتيب الثالث العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع لنسق المدرسة بوسط مرجح (2.16).

ومما سبق يتضح أن هناك اتفاق بين وجهة نظر الطالبات والاخصائيين حول ترتيب العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية حيث جاء نسق أسرة الطالبة في الترتيب الأول وبتحليل ذلك في ضوء الموجهات النظرية للدراسة: تعد الطالبة نسق فرعي يتفاعل ويتأثر بغيره من الأنساق في المجتمع (نسق الأسرة، نسق المدرسة) تبين أن هناك عوامل مرتبطة بهذه الأنساق فمنها ما يرتبط بنسق الأسرة مثل: ضعف متابعة الوالدين لسلوك

الأبناء عند استخدام التكنولوجيا واهمالهم الحوار مع الأبناء. ومنها ما يرتبط بنسق المدرسة مثل: ضعف التواصل بين المدرسة والأسرة وجماعة هذه العوامل قد تعرض الطالبة للجرائم الإلكترونية.

النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الثاني:

للإجابة على التساؤل الثاني الذي ينص على: **ما أدوار الاخصائي الاجتماعي للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطالبات والاخصائيين الاجتماعيين؟** قامت الباحثة بالإجابة على التساؤلات الفرعية الموضحة بالجداول الآتية:

جدول (21) يوضح أدوار الإخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونيةنسق الطالبة (من وجهة نظر الطالبات) (ن = 341)

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الوسط المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	التشجيع على المشاركة في الانشطة المختلفة بالمدرسة	180	52.78	110	32.25	51	14.95	811	0.79	2.37	4
2	التشجيع على الاستخدام الايجابي للحاسوب	202	59.23	75	21.99	64	18.76	820	0.80	2.40	3
3	التعريف بمصادر الدعم حال التعرض للجرائم الإلكترونية	195	57.18	61	17.88	85	24.92	792	77.33	2.32	5
4	التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية	220	64.51	66	19.35	55	16.12	847	82.66	2.48	1
5	المساعدة على استثمار وقت فراغي بشكل إيجابي	208	60.99	80	23.46	53	15.54	837	81.66	2.45	2
6	التوعية بكيفية الوقاية من الجرائم الإلكترونية	225	65.98	55	16.12	61	17.88	846	82.66	2.48	1
						الوسط المرجح للبعد				2.41	

تشير نتائج جدول (21) إلى أدوار الاخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية (نسق الطالبة) من وجهة نظر الطالبات، حيث جاء في الترتيب الأول كل من التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية والتوعية بكيفية الوقاية من الجرائم الإلكترونية بوسط مرجح (2.48) ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Sinha& (Vedpuria,2018)، يليها المساعدة على استثمار وقت فراغي بشكل إيجابي بوسط

مرجح (2.45)، يليها التشجيع على الاستخدام الايجابي للحاسوب بوسط مرجح (2.4)، يليها التشجيع على المشاركة في الأنشطة المختلفة بالمدرسة بوسط مرجح(2.37)، وأخيرًا التعريف بمصادر الدعم حال التعرض للجرائم الإلكترونية بوسط (2.32).

جدول (22) يوضح أدوار الإخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية نسق الطالبة (من وجهة نظر الإخصائيين الاجتماعيين) (ن = 109)

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الوسط المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	التشجيع على المشاركة في الأنشطة المختلفة بالمدرسة	85	77.98	24	22.01	-	-	303	92.33	2.77	3
2	التشجيع على الاستخدام الايجابي للحاسوب	80	73.39	29	26.60	-	-	298	0.91	2.73	5
3	التعريف بمصادر الدعم حال التعرض للجرائم الإلكترونية	83	76.14	26	23.85	-	-	301	0.92	2.76	4
4	التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية	88	80.73	21	19.26	-	-	306	93.33	2.8	2
5	المساعدة على استثمار وقت فراغي بشكل إيجابي.	85	77.98	24	22.01	-	-	303	92.33	2.77	3
6	التوعية بكيفية الوقاية من الجرائم الإلكترونية	90	82.56	19	17.43	-	-	308	0.94	2.8	1
						الوسط المرجح للبعد				2.77	

تشير نتائج جدول (22) إلى أدوار الإخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية (نسق الطالبة) من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين حيث جاء في الترتيب الأول كل من التوعية بكيفية الوقاية من الجرائم الإلكترونية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Rajput & Chudasama,2021) والتي أشارت إلى أهمية اتباع الإجراءات الوقائية لحماية الأشخاص والمؤسسات من الجرائم الإلكترونية، والتوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية بوسط مرجح (2.8) واتفق ذلك مع نتائج جدول (19) من وجهة نظر الطالبات، يليها التشجيع على المشاركة في الأنشطة المختلفة بالمدرسة،

والمساعدة على استثمار وقت فراغي بشكل إيجابي بوسط مرجح (2.77)، يليها التعريف بمصادر الدعم حال التعرض للجرائم الإلكترونية بوسط مرجح (2.76)، وأخيرًا التشجيع على الاستخدام الايجابي للحاسوب بوسط مرجح (2.73%).

جدول (23) يوضح أدوار الاخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية نسق أسرة الطالبة (من وجهة نظر الطالبات) (ن = 341)

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الوسط المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	عقد ندوات للتوعية بالإجراءات القانونية حول الجرائم الإلكترونية	224	65.68	47	13.78	70	20.52	836	81.66	2.45	1
2	عقد مناقشات مع الوالدين على كيفية متابعة أبنائهم من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية	190	55.71	86	25.21	65	19.06	807	78.66	2.36	4
3	توفير مناخ أسري مناسب للطالبة	180	52.78	86	25.21	75	21.99	787	76.66	2.30	5
4	تحسين العلاقات الاجتماعية بين الأسرة والطالبة	200	58.65	80	23.46	61	17.88	821	0.80	2.40	3
5	تشجيع الأسرة على الاستجابة للتواصل مع المدرسة	180	52.78	82	24.04	79	23.16	783	76.33	2.29	6
6	تبصير الوالدين بأنواع وأشكال الجرائم الإلكترونية	218	63.92	48	14.07	75	21.99	825	80.33	2.41	2

تشير نتائج جدول رقم (23) إلى أدوار الاخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية (نسق أسرة الطالبة) من وجهة نظر الطالبات حيث جاء في الترتيب الأول عقد ندوات للتوعية بالإجراءات القانونية حول الجرائم الإلكترونية بوسط مرجح (2.45) ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Mezaour Nassima , (et.al,2021) والتي أشارت إلى أهمية التوجيه والإرشاد داخل الأسرة للتعامل مع الجرائم الإلكترونية، يليها تبصير الوالدين بأنواع وأشكال الجرائم الإلكترونية بوسط مرجح (2.41) ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة (النويران 2015م ودراسة قوراري ورحلي 2017م) بنشر الوعى بين المواطنين حول خطورة هذه الجرائم وسبل الوقاية منها، يليها تحسين العلاقات الاجتماعية بين الأسرة والطالبة بوسط مرجح (2.4)، يليها عقد مناقشات مع الوالدين على كيفية متابعة أبنائهم من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية بوسط مرجح (2.36)، تليها توفير مناخ أسري مناسب للطالبة بوسط مرجح

(2.3)، وأخيرًا تشجيع الاسرة على الاستجابة للتواصل مع المدرسة بوسط مرجح (2.29)

جدول (24) يوضح أدوار الاخصائيين الإجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية نسق أسرة الطالبة (من وجهة نظر الإخصائيين الاجتماعيين) (ن = 109)

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الوسط المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	عقد ندوات للتوعية بالإجراءات القانونية حول الجرائم الإلكترونية	67	61.46	37	33.94	5	4.58	280	85.33	2.56	3
2	عقد مناقشات مع الوالدين على كيفية متابعة أبنائهم من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية	42	38.53	57	52.29	10	9.17	250	76.33	2.29	5
3	توفير مناخ أسري مناسب للطالبة	62	56.88	40	36.69	7	6.42	273	83.33	2.5	4
4	تحسين العلاقات الاجتماعية بين الأسرة والطالبة	67	61.46	37	33.94	5	4.58	280	85.33	2.56	3
5	تشجيع الأسرة على الاستجابة للتواصل مع المدرسة	92	84.40	17	15.59	-	-	310	94.66	2.84	1
6	تبصير الوالدين بأنواع وأشكال الجرائم الإلكترونية	82	75.22	20	18.34	7	6.42	293	89.33	2.68	2
						الوسط المرجح للبعد				2.57	

يتضح من نتائج جدول (24) أدوار الاخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية (نسق أسرة الطالبة) من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين حيث جاء في الترتيب الأول تشجيع الاسرة على الاستجابة للتواصل مع المدرسة بوسط مرجح (2.84) ويختلف ذلك مع نتائج جدول رقم (21) حيث جاءت هذه العبارة في

الترتيب الأخير من وجهة نظر الطالبات، يليها تبصير الوالدين بأنواع وأشكال الجرائم الإلكترونية بوسط مرجح (2.68) ويتفق ذلك مع نتائج جدول(21) من وجهة نظر الطالبات، يليها كل من عقد ندوات للتوعية بالإجراءات القانونية حول الجرائم الإلكترونية وتحسين العلاقات الاجتماعية بين الأسرة والطالبة بوسط مرجح (2.56)، يليها توفير مناخ أسري مناسب للطالبة بوسط مرجح (2.5)، يليها عقد مناقشات مع الوالدين على كيفية متابعة أبنائهم من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية بوسط مرجح (2.29).

جدول (25) يوضح أدوار الإخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية نسق المدرسة (من وجهة نظر الطالبات) (ن = 341)

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الوسط المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	إجراء الأبحاث العلمية المرتبطة بالجرائم الإلكترونية	171	50.14	85	24.92	85	24.92	768	0.75	2.25	5
2	مشاركة فريق العمل بالمدرسة في وقاية الطالبات من مخاطر الجرائم الإلكترونية	208	60.99	75	21.99	58	17	832	0.81	2.43	2
3	وضع استراتيجيات محددة لوقاية الطالبات من الجرائم الإلكترونية	196	57.47	70	20.52	75	21.99	803	78.33	2.35	3
4	تفعيل أدوار مجالس الآباء	170	49.85	96	28.15	75	21.99	777	75.66	2.27	4
5	تقديم نشرات إرشادية حول الجرائم الإلكترونية	241	70.67	50	14.66	50	14.66	873	85.33	2.56	1
6	توثيق العلاقة بين الطالبات والمدرسين	146	42.81	130	38.12	65	19.06	763	74.33	2.23	6
						الوسط المرجح للبعد				2.34	

يتبين من نتائج جدول رقم (25) أدوار الاخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية (نسق المدرسة) من وجهة نظر الطالبات حيث جاء في الترتيب الأول تقديم نشرات ارشادية حول الجرائم الإلكترونية بوسط مرجح (2.56)، يليها مشاركة فريق العمل بالمدرسة في وقاية الطالبات من مخاطر الجرائم الإلكترونية بوسط مرجح (2.43) وهذا ما يتفق مع ما أوصت به دراسة (الجعبري وعمرو2019) بتفعيل دور المدرسة التوعوي للتعامل مع هذه المشكلات، يليها وضع

استراتيجيات محددة لوقاية الطالبات من الجرائم الإلكترونية بوسط مرجح (2.35)، يليها تفعيل أدوار مجالس الآباء بوسط مرجح (2.27)، يليها اجراء الأبحاث العلمية المرتبطة بالجرائم الإلكترونية بوسط مرجح (2.25)، وأخيرًا توثيق العلاقة بين الطالبات والمدرسين بوسط مرجح (2.23).

جدول (26) يوضح أدوار الاخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية نسق المدرسة (من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين)(ن= 109)

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الوسط المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	إجراء الأبحاث العلمية المرتبطة بالجرائم الإلكترونية	67	61.46	30	27.52	12	11	273	83.33	2.5	6
2	مشاركة فريق العمل بالمدرسة في وقاية الطالبات من مخاطر الجرائم الإلكترونية	77	70.64	22	20.18	10	9.17	285	87	2.61	5
3	وضع استراتيجيات محددة لوقاية الطالبات من الجرائم الإلكترونية	75	68.80	30	27.52	4	3.66	289	88.33	2.65	4
4	تفعيل أدوار مجالس الآباء	82	75.22	25	22.93	-	-	296	90.33	2.71	3
5	تقديم نشرات إرشادية حول الجرائم الإلكترونية	87	79.81	17	15.59	5	4.58	300	91.66	2.75	2
6	توثيق العلاقة بين الطالبات والمدرسين	94	86.23	10	9.17	5	4.58	307	93.66	2.81	1
						الوسط المرجح للبعد				2.67	

يتبين من نتائج جدول (26) أدوار الإخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية (نسق المدرسة) من وجهة نظر الإخصائيين الاجتماعيين، حيث جاء في الترتيب الأول:

توثيق العلاقة بين الطالبات والمدرسين بوسط مرجح (2.81) ويختلف ذلك مع نتائج جدول (23)، حيث جاءت هذه العبارة في الترتيب الأخير من وجهة نظر الطالبات، يليها تقديم نشرات إرشادية حول الجرائم الإلكترونية بوسط مرجح (2.75)، يليها تفعيل أدوار مجالس الآباء بوسط مرجح (2.71)، يليها وضع استراتيجيات محددة لوقاية الطالبات من الجرائم الإلكترونية بوسط مرجح (2.65)، يليها مشاركة فريق العمل بالمدرسة في وقاية الطالبات من مخاطر الجرائم الإلكترونية بوسط مرجح (2.61)، ويختلف ذلك مع نتائج جدول رقم (23)، حيث جاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني من

وجهة نظر الطالبات، وأخيرًا إجراء الأبحاث العلمية المرتبطة بالجرائم الإلكترونية بوسط مرجح (2.5)

جدول (27) يوضح ترتيب أدوار الإخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية (من وجهة نظر الطالبات) (ن = 341)

م	أدوار الأخصائي الاجتماعي	الوسط المرجح	الترتيب
1	أدوار الإخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق الطالبة	2.41	1
2	أدوار الإخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق أسرة الطالبة	2.36	2
3	أدوار الإخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق المدرسة	2.34	3
الوسط المرجح للأدوار		2.37	

يتضح من نتائج جدول رقم(27) أن: مستوى أدوار الإخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية من وجهة نظر الطالبات " مرتفعة"، حيث بلغ الوسط المرجح (2.37)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب الوسط المرجح: جاء في الترتيب الأول أدوار الإخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع لنسق الطالبة بوسط مرجح (2.41)، وجاء بالترتيب الثاني أدوار الإخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع لنسق أسرة الطالبة بوسط مرجح (2.36)، ثم جاء في الترتيب الثالث أدوار الإخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع لنسق المدرسة بوسط مرجح (2.34).

جدول (28) يوضح ترتيب أدوار الإخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية من(وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين) (ن = 109)

م	أدوار الأخصائي الاجتماعي	الوسط المرجح	الترتيب
1	أدوار الإخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق الطالبة	2.77	1
2	أدوار الإخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق أسرة الطالبة	2.57	3
3	أدوار الإخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق المدرسة	2.67	2
الوسط المرجح للأدوار		2.67	

يتضح من نتائج جدول رقم(28) أن: مستوى أدوار الإخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين"

مرتفعة"، حيث بلغ الوسط المرجح (2.67)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب الوسط المرجح: جاء في الترتيب الأول أدوار الإخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع لنسق الطالبة بوسط مرجح (2.77)، وجاء بالترتيب الثاني أدوار الإخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع لنسق المدرسة بوسط مرجح (2.67)، ثم جاء في الترتيب الثالث أدوار الإخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع لنسق أسرة الطالبة بوسط مرجح (2.57).

النتائج العامة للدراسة:

- كشفت الدراسة أن معظم الطالبات تقع أعمارهن في الفئة العمرية أقل من 16 سنة.
- أوضحت الدراسة أن المستوى التعليمي لغالبية آباء وأمهات الطالبات تعليم عالٍ .
- أوضحت الدراسة أن غالبية الحالة الاجتماعية للوالدين متزوج.
- كشفت الدراسة أن غالبية الطالبات تستخدم الإنترنت أكثر من 8 ساعات.
- بينت الدراسة المقصود بالجرائم الإلكترونية من وجهة نظر الطالبات اختراق الأجهزة الشخصية، يليها الإطلاع على المعلومات من غير إذن الآخرين.
- أوضحت الدراسة أكثر الوسائل التي تعرض الطالبة للجرائم الإلكترونية الفيس بوك.
- بينت الدراسة أن غالبية أعمار الإخصائيين الاجتماعيين تقع أعمارهن في الفئة العمرية من 30 سنة لأقل من 40سنة، وكذلك أغلبهم حاصل على بكالوريوس خدمة اجتماعية، ويعمل في المجال المدرسي أكثر من 15 سنة.
- كشفت الدراسة عن حصول غالبية الإخصائيين الاجتماعيين على برامج تدريبية في المخاطر الإلكترونية إلا أن الإستفادةمنها استفادة منخفضة.
- بينت الدراسة أهم العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية، وترجع إلى نسق الطالبة (من وجهة نظر الطالبة) إقامة محادثات الفيديو مع أي شخص من دون وجود صلة وثيقة، تليها التجاوب مع أي محادثة ترد من مصدر غير معروف أما (من وجهة نظر الإخصائيين الاجتماعيين) فتح رسائل إلكترونية مجهولة المصدر، والإنجذاب إلى الصور الجميلة من دون التأكد من شخصية المرسل.
- كشفت الدراسة عن أهم العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق أسرة الطالبة (من وجهة نظر الطالبة) انشغال الوالدين بالأمور الحياتية، وإهمال الوالدين الحوار مع الأبناء أما من (وجهة نظر الإخصائيين الاجتماعيين) ضعف متابعة الوالدين لسلوك الأبناء في استخدامهم للتكنولوجيا، وكذلك ضعف العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة.

- أوضحت نتائج الدراسة أهم العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق المدرسة (من وجهة نظر الطالبة) ضعف قدرة الإخصائيين الاجتماعيين على إقامة علاقات مهنية جيدة مع الطالبات، الإخصائيين الاجتماعيين لا يوضحون أدوارهم في المدرسة، أما من وجهة نظر (الإخصائيين الاجتماعيين) ضعف التواصل بين المدرسة والأسرة، وضعف العلاقة بين الطالبات وإدارة المدرسة.
- كشفت نتائج الدراسة عن اتفاق وجهتي نظر الاخصائيين الاجتماعيين والطالبات حول ترتيب العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية حيث جاء في الترتيب الأول: العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق الطالبة، يليها العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق الأسرة، يليهاالعوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق المدرسة.
- بينت نتائج الدراسة أهم الأدوار التي يمارسها الإخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية، وترجع إلى نسق الطالبة (من وجهة نظر الطالبة والإخصائيين الاجتماعيين) التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية، والتوعية بكيفية الوقاية منها.
- كشفت نتائج الدراسة عن أهم الأدوار التي يمارسها الإخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وترجع إلى نسق أسرة الطالبة (من وجهة نظر الطالبة) عقد ندوات للتوعية بالإجراءات القانونية حول الجرائم الإلكترونية، وتبصير الوالدين بأنواع وأشكال الجرائم الإلكترونية، أما من وجهة نظر (الإخصائيين الاجتماعيين) تشجيع الأسرة على التواصل مع إدارة المدرسة، وتبصير الوالدين بأنواع وأشكال الجرائم الإلكترونية.
- أوضحت نتائج الدراسة عن أهم الأدوار التي يمارسها الإخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية، وترجع إلى نسق المدرسة (من وجهة نظر الطالبة) تقديم نشرات إرشادية حول الجرائم الإلكترونية، ومشاركة فريق العمل بالمدرسة في وقاية الطالبات من مخاطر الجرائم الإلكترونية، أما من وجهة نظر (الإخصائيين الاجتماعيين) توثيق العلاقة بين الطالبات والمدرسين، تقديم نشرات إرشادية حول الجرائم الإلكترونية.
- أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى أدوار الاخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية مرتفع حيث جاء في الترتيب الأول أدوار الاخصائي الاجتماعي للتعامل مع الجرائم الإلكترونية والتي ترجع إلى نسق الطالبة.

مراجع الدراسة:

المراجع العربية:

إبراهيم، رزق سند(2010). علم النفس الجنائي، الرياض، مكتبة الشقري.
إبراهيم، عادل عبد العال (2013). جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر شبكة الإنترنت وطرق مكافحتها في التشريعات الجنائية والفقه الجنائي الإسلامي، القاهرة، كلية الشريعة والقانون، جامعة الأزهر.
أبو النصر، مدحت (2017). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية نظريات ونماذج وتطبيقات، الإسكندرية، دار الطباعة الحرة.
أبو النصر، مدحت (2017). الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
أبو خليل،العنود فهد (2018). الآثار الاجتماعية السلبية لشبكة الإنترنت على المراهقات في المجتمع السعودي،بحث منشور بالمجلة العلمية للخدمة الاجتماعية،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط،العدد 8، مجلد1.بتصرف
الجعبري، مهند ،و عمرو، بلال(2019). فاعلية برامج التوعية التقنية والقانونية في مواجهة الجريمة الإلكترونية من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل – فلسطين، بحث منشور بكلية تكنولوجيا المعلومات، جامعة الخليل، عدد(9).
الجواد، دلال صادق، والفتال، حميد ناصر(2008). أمن المعلومات، عمان، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
الخمشي، سارة صالح (2014). الخدمة الاجتماعية في مجال الجريمة والإصلاح، الرياض، مكتبة الشفري.
الدبور، عمر عبد العزيز(2017). آليات تفعيل الحماية والوقاية من الجرائم الإلكترونية، المؤتمر الدولي الرابع عشر الجرائم الإلكترونية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة تلمسان
الرشيدات، جمانا محمد على (2017) تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.
السند، حصة نايف (2018). العوامل المؤثرة على وعى المرأة السعودية العاملة بحقوقها، بحث مدعوم من مركز الأبحاث الواعدة للبحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الأميرة نورة، العدد 1، مجلد 11.
الطحاوي، ملك محمد(2008). الجرائم المعلوماتية أسبابها ومستقبلها تحليل سوسيولوجى، مجلة كلية الآداب، جامعة أسيوط، مصر.
العليمي، هالة عبد العزيز وعبد الحميد، نهلة السيد (2014). مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتطبيقها في المجتمع السعودي، الرياض، مكتبة الرشد.بتصرف
القحطاني، منال مشيب (2021). اسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية، بحث منشور بمجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية،العدد16،مجلد 7.
القريشي، غني ناصر حسين(2011). علم الجريمة، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع
القصاص، ياسر عبد الفتاح وجلاله، أيمن أحمد حسن(2017).آليات تفعيل الشراكة بين الجامعات والمدارس للحد من مخاطر تعرض الطلاب للجرائم المعلوماتية،بحث منشور بالجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، عدد57، مجلد1.بتصرف
اللوزي، أحمد محمد، الذنيبات، محمد عبد المجيد(2015). الجريمة الإباحية الإلكترونية كما نظمها قانون جرائم أنظمة المعلومات الأردني، دراسات علوم الشريعة والقانون
المعداوي، وليد (2020). مكافحة جرائم تقنية المعلومات والإرهاب الإلكتروني وفقًا لأحدث التشريعات المصرية ، بحث منشور بأكاديمية الشرطة، العدد114،مجلد 29.
النويران، ثامر على (2015). الجرائم الإلكترونية وطرق الحد منها تجربة الأردن، بحث منشور بالمؤتمر الدولي الأول لمكافحة الجرائم المعلوماتية، كلية علوم الحاسب والمعلومات، جامعة محمد سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
حسنين، سعد عاطف عبد المطلب(2019). دور الأنظمة والتشريعات في مكافحة جرائم إساءة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، بحث منشور بكلية الحقوق، جامعة المنوفية.
حسين، محمد عبد(2010). علم النفس الجنائي، عمان، دار الراية.

خالد، سامي يسن(2016). الجهود الدولية لمكافحة الجرائم الإلكترونية، مجلة الدراسات العليا جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، العدد14، مجلد4.
زرارة، خضر فشيشي(2014). الجريمة والمجتمع دراسة مقارنة، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
سيد، أحمد أنور محمد(2011). علم اجتماع الجريمة، الرياض، النشر العلمي والمطابع
عبد الخالق، محمد عبد الموافق(2015). ثمن التكنولوجيا، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية العدد 472، مجلد 41 .
عبده، هاني خميس أحمد (2006). الأبعاد الاجتماعية للجرائم المعلوماتية في المجتمع الحضري دراسة سوسيولوجية لمرتكبي الجرائم المعلوماتية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
على، عبد الصبور عبد القوي (2021). المحكمة الرقمية والجريمة المعلوماتية، الرياض، مكتبة القانون والاقتصاد.
فريحة، حسين (2010). الجرائم الإلكترونية والإنترنت، بحث منشور وزارة التربية والتعليم-وكالة التطوير والتخطيط، بمجلة المعلوماتية، جامعة المسيلة- الجزائر، العدد 36.
قنديلجي، عامر والسامرائي، إيمان(2009). تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها عمان، الوراق للنشر والتوزيع.
قوراري، سليمان و رحلي، سعاد (2017). دور التربية والتوجيه في الحماية والوقاية من الجرائم الإلكترونية، بحث منشوربالمؤتمر الدولي الرابع عشر: الجرائم الإلكترونية، كلية العلوم الاقتصادية - جامعة تلمسان.
مسعود، وائل (2010). خدمة الجماعة، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
ناصف، سعيد أمين محمد(2014). تأثير التكنولوجيا الرقمية على كفاءة وأداء الأسرة تحليل سوسيولجي لتأثيرات استخدام الإنترنت بحث منشور بالقيادة العامة لشرطة الشارقة مركز بحوث الشرطة الامارات العربية المتحدة،العدد3، مجلد 23.
نصار، غادة (2017). الإرهاب والجريمة الإلكترونية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.
نظمي، كرستينا لطيف(2019). أنماط الجرائم الإلكترونية ضد الإناث، دراسة تحليلية مجلة الاستواء مركز البحوث والدراسات الإندونيسية، عدد (14).

المراجع الأجنبية:

Alsmadi Izzat (2019). The NICE Cyber Security Framework , Springer, USA.
Ashcroft John (2001). Electronic Crime Scene Investigation Aguide for Fiest Responders, U.S. Department Of Justice Office Of Justice Programs National Institute Of Justice.
Barker, Robert L.(1999). The Social Work Dictionary,4 ed., Washington,DC:NASWpress.
Johnson Thomas A. (2015). Astructures from Cyber Attack and Cyber, CRC Press Taylor & Francis Group, Boca Raton, FL.
K. Jaishankar (2011).Cyber Criminology, Taylor & Francis Group, London.
Middleton John (2006). Gurus on E-Business, USA.
Mezaour Nassima , et.al. (2021). Electronic Crime, Ijtihad Journal on Legal And Economic Studies.
O'shea Kevin, et.al. (2007). Cyber Crime Investigations, Amorette Pedersen, USA .
Rajput Nikhil & Chudasama Dhaval (2021). Protecting Ourselves from Digital Crimes, National Journal of Cyber Security Law, Volume 4.
Sinha Raj & Vedpuria Kumar Niraj (2018). Social Impact of Cyber Crime: A Sociological Analysis,International Journal of Management, IT & Engineering,Vol. 8 ,N. 10.